باب المناظرة والمراسلة

الانتقاد على المنار

(العصبية الجنسية والاهواء)

أرسل الينا بعض طلبة مدرسة الحقوق مقالا من الاسكندرية عنوانه «المنار والسياسة والدين» ولكن موضوعه الدفاع عن صاحب جريدة الاهواء واطراؤه بالمدح والثناء، ومؤاخذة المنار على إنكاره عليه ما أدخله في دعوة الوطنية، من نزغات العصبية الجنسية الجاهلية، وإقامته الحجج على ان ذلك مناف لما قرره الاسلام من أخوة الدين ومن الحقوق الأخرى لكل مقيم في دار الاسلام أيا كان جنسه. ذكره بذلك ما كتبناه في الجزء الماضي ردا على فريد أفندي وجدي

قال الكاتب «أما بعد فإن لي كلمة يدفعني الشعور بالواجب ان أقولها لكم وهي وان كانت لا تتفق الى الآن مع رأيكم الا ان لي ملء الثقة في انكم لا ترفضون كل ما يخالفكم لما ناديتم بذلك كثيرا وشهدناه منكم غير مرة فانا أرسل اليكم تلك الكلمة معتقدا اني أخدم بها الحق كما أخدم بها المنار فرجائي ان تنشروها في مجلتكم ولكم بعد ذلك أن تعلقوا عليها ما شئتم أن تعلقوا»

نقول اننا لا نرفض كل ما يخالفنا ولا ننشر كل ما يوافقنا وانما نختار ما نرى فيه الفائدة من الامرين ومنه الانتقاد علينا في المسائل الدينية والعلمية ممن يبحث في المسألة نفسها لا في اعتقاده بنية صاحبها وشؤونه الخاصة فلو كان الكاتب جعل مقالته في انتقاد رأينا في العصبية الجنسية لنشرناها ولكن معظمها في بيان اعتقاده في صاحب جريدة الاهواء وما يرجوه من سعادة البلاد بدعوته وهو ما نعتقد خلافه. فهو يذكر اعتقاده فيه ويقول «فماذا تنتقدون عليه في ذلك وماذا ترون فيه مما يخالف روح الدين» كأني باعتقاد العصبية الجنسية الجاهلية عليه انتقدت عليه كل شيء يقوله. وقد غلا في ذلك حتى حكم بأني أعد المبادي التي تنهض بها الامم — وهي مبادي صاحب جريدة الاهواء في رأيه — مخالفة للاسلام واني أجعل الحياة الوطنية عين العصبية الجنسية الجاهلية وبذلك أكون منفرا عن الاسلام. وهذا غير صحيح فما فائدة القول بشرح رأي غير منطبق على الواقع.

ليس في المقال دفاع حقيقي عن صاحب جريدة الهواء في موضوع العصبية الجنسية الا إنكار أن تكون مما يدعو اليه قال « لعلكم تريدون بذلك ما يطعن به على الفضلاء وتحذير المصريين منهم في الهواء . ان كنتم تريدون ذلك — وهو الواقع — فما أبعد دعوته عن عصبية الجنسية !! لان مصطفى كامل باشا قد عرف معنى الفضلاء غير مرة وفهم ذلك عنه الكثيرون من قراء الهواء فهو يعني بالفضيل من يزج بنفسه في أعمال أمة ويسعى في ضررهم وهو يطلق هذا اللفظ على فئة من نصارى سوريا رأينا من أعمالهم أنهم يعملون في صدورهم أقبح النيات فعوقوا سعيا وراء مصالحهم وأهوائهم » ثم ذكر انه ان كان قد أدمجنا في تلك الزمرة فما ذلك الا لاعتقاده أننا نفعل فعل تلك الزمرة وانا لا نخلص في فائدة الأمة المصرية ثم استدل على ذلك باجلال بعض السوريين كرفيق بك العظم

أقول ليست العصبية الجنسية في الهواء مأخوذة من كلمة الفضلاء التي جعلها هجيراه فقط بل نرى روحه فائضة بهذه العصبية التي جعلها مضادة للسوريين بوجه خاص فما غاضت آونة لعدم الفرك الا وفاضت أخرى . وقد ظننت حتى تجاوزت السوريين المقيمين في مصر الى غيرهم كما ظهر ذلك عند ما علل تألب العساكر السورية المسوقة الى اليمن بغصة المنبت . وقد ظهر أثرها في الأغرار المخدوعين بجعجعة هذه الجريدة حتى صار مثل محمد فريد أفندي وجدي لا يسمح لمحمد رشيد رضا أن يتكلم في شؤون الأمة المصرية بل ولا في شؤون ملتها ولا يجد أحدا ينشر له هذا الا الهواء صاحب الدعوة وناشرها . وان مثل هذه العصبية يكون مظهرها في اللسان أقوى منه في الكتابة وقد سمعنا من خاصة أصدقائنا الفضلاء من المصريين أنها قد قويت حتى صار بعض المتعلمين بل والمعلمين يمنعون من اخوانهم من يعترف بفضل سوري أو يخلص له في الصداقة ورأينا أهل الفضل والدين من المصريين يألمون لطروء هذه النزعة الجاهلية على المسلمين . ولعل المنتقد قد قرأ ما كتبه بعض اخوانه طلاب الحقوق في بعض المجلات المحدثة من كونهم يطلبون بيان الدين والدفاع عنه من المصريين !!!

بل وصل شر العصبية الجاهلية الى بعض علماء الازهر الذين يعيشون فيه مع طوائف

المسلمين من جميع الاقطار حتى قال أحد كبرائهم مرة عندما مدح أمامه « مسجد الست الشامية » في موقعه ونظافته : نعم ولكن من الاسف انهم حشوه بالشوام وهو وان بناه الشوام ووقفوه وقفوا عليه ليس فيه مستخدم شامي الا الخطيب الصالح الذي يقصد المسجد لأجله من الاماكن البعيدة ممن لم تفسد دينهم عصبية الجاهلية . أتدري من هو ذلك العالم ؟ انني لا اسميه وانما أقول لك انه صديق صاحب جريدة الاواء من علماء الازهر الذي كان يزوره كما يزوره هو

بل ارتقى صاحب جريدة الاواء بهذه العصبية الى مستوى اسمى فصرح بأن أمير البلاد أشار في خطبته يوم خلع على الشريعي خلعة مشيخة الازهر الى وجوب خروج صاحب المنار من مصر لأنه هو الغريب الذي هو غير راض عن طريقة التعليم في الازهر

على أننا لو سلمنا أن الاواء لا يبغي بالسخلاء الذين ينفر عنهم ويبغض فيهم غير فئة من نصارى السوريين كما يرى انتقاد المنار الظن لما كنا الا قائلين بأنه مخطىء خطأ ضاراً بالبلاد لأن أول من يخطر بالبال من هذه الفئة أصحاب المقطم وهم لم يذهبوا مذهبهم المعروف في السياسة لأجل فائدة سوريا ومصلحتها حتى يقال انه مذهب سوري ويذم متخذه بأنه اولا أنه سوري أو دخيل ؟ كلا انه ما ذهب أحد منهم هذا المذهب لأنه سوري دخيل في البلاد المصرية يتعصب عليها وعلى أهلها ليحول مصالحها ومنافعها الى وطنه وانما قصاري سوء الظن فيهم أن يكونوا يلتمسون بهذا منفعتهم الخاصة فما معنى نبزهم بلقب السخلاء وجعل ذلك علة لعداوتهم للمصريين ؟

أليس من المقرر في علم الأصول والمعروف عند أرباب الاذواق والعقول ان ترتيب الحكم على المشتق يؤذن بعلية مأخذ الاشتقاق ؟ أليس الاسم المنسوب من قبيل المشتقات ولذلك يعمل عمل اسم المفعول ؟ فبهذا تبين أن ترتيب الطعن في قوم على كونهم سوريين دخلاء يؤذن بأن كونهم سوريين هو علة ذلك الطعن وما ترتب عليه وحينئذ يكون طعنا في جميع السوريين من حيث هم سوريون وهو على كونه خرقا وأنانا في الرأي ضار لأنه تأريث عداوات وضغائن بين أهل قطرين

متجاورين في الأرض متضادين في اللغة والنابعة العثمانية متقاربين في العادات وأكثر أهلهما مع هذا متفقون في الدين

ان السوريين المقيمين بمصر وحدهم لا يستهان بعددهم فانهم أصحاب قوة مالية تقدر بنحو خمسين مليون جنيه وقوة أدبية لا تحتاج الى تعريف . وما من أحد منهم يعد من أصحاب الرأي والاشراف على أحوال العصر الا وهو يعتقد بأن خطة جريدة الاهرام تمنعه من المصريين موضع القدم من عدده . ومن هؤلاء من هو مخالف لاصحاب المقطم في الرأي والسياسة ومنهم من يبغضهم ويطعن فيهم

أي قول قال به أصحاب المقطم وليس في المصريين مسلمهم أو قبطهم من يقول بمثله فما بالك بسائر الشعوب التي يوجد منها ألوف قيم في مصر ولهم جرائد تخالف رأي الاهرام كما تخالفه المقطم وهي أشد خلافا فلماذا لا يتوخط ذنبها في رأيه بكون أصحابها من جنس كذا أو من بلاد كذا ؟؟

ان كل أجنبي بمصر يرى جنسه أشرف من الجنس المصري وأجل من ان يخضع لقانونه وهو يعمل في هذه البلاد لأمته وبلاده وما أصابه من الثروة ينقلب به الى أهله . والسوري يرى نفسه شقيقا المصري ومساويا له في كل شيء وقلما يرجع سوري الى بلاده بما كسب من مال ولكن كثيرا منهم جاؤا الى مصر بأموال عظيمة لا سيما في هذه السنين الاخيرة . فلأي شيء يعد الاهرام ذنب الواحد منهم عارا عليهم . وما هو الفرق بين السوري والمصري والافرنجي في ذلك على ان جميع الاجناس صارت تشعر بأن الاهرام يدعو الى عدوانها بل طفقوا يعتقدون أن المصريين يبغضون كل غريب فما أشأم الاهرام

المتعصر للاهرام يرى ان خطته هي التي تنجح بها الامم وأنه لا نجاح بسواها ونحن نرى خلاف ما يرى وما توسعنا في مسألة الجنسية الآن وقبل الآن الا لأنها منافية لروح الاسلام من جهة ولمصلحة المصريين ثم السوريين من جهة أخرى ولو شئنا لبينا تضرر هذه الخطة جميع الاوربيين من المصريين وكيف جعلتهم عونا للانكليز عليهم بعد أن كانوا عونا لهم على الانكليز ، وبينا كيف شغلت هذه الخطة المصريين بالسياسة العقيمة عن الطريقة المستقيمة وغير ذلك مما انكر على هذه الجريدة المشهورة

وصاحبها ولكننا ندع ذلك للأيام ، فهي التي تكشف للناس كيف كانت هذه الرمانية عبارة تبغيض المصريين الى جميع الشعوب وكثرة الفخر والدعوى والعظمة ولعل اليوم الذي تكشف فيه المقائق ليس ببعيد

الجرائد وتاريخ الاستاذ الامام

وصاحب جريدة اللواء

جاءتنا رسالة من الشيخ أحمد المنوفي امام الجامع الكبير بكلكته (الهند) في موضوع انتقاد ناعلى بعض الجرائد فيما كتبت عن تاريخ الاستاذ الامام أنحى فيها على صاحب جريدة اللواء إنحاء شديدا يتعلق بسيرته وسياسته كما أطراه صاحب الرسالة السابقة في ذلك . فعتذر عن نشرها بمثل ما اعتذرنا به عن نشر تلك لأنها لا تفيد القراء وانما تفيدنا نحن وقد قرأنا ما واعا نذكر جملة منها على سبيل النموذج لما فيها من اعتقاد كاتبها في الاستاذ الامام عليه رضوان الله لا مجازاة للواء على شتمه اياه بما ذكرنا بعد اخرى اذ لو كان غرضنا ذلك لنشرناها برمتها . قال الكاتب في عرض الكلام على صاحب جريدة اللواء :

« ثم ازداد غلوا فجعل مداد قلمه قاموس المسلمين ومهجة المصريين لا استغراب ما صدر منه من هذه القفلة الشنيعة التي منشأها الفطرسة وسوء الادب مع أئمة الدين وقادة المسلمين الا وهي قوله « تاريخ الشيخ عبده » إذ مثل هذه القفلة يتحاشا من كتابتها وجعلها عنوانا على امام الائمة المرحوم الاستاذ الامام أقل الناس أدبا وأشدهم تكبرا وأجهلهم بحقيقة نفسه بل لا ينبغي لأديب ان يجعلها عنوانا على أصغر تلميذ فضلا عن الاستاذ الامام فما بالك بصاحب (جريدة) اللواء الذي يعتقد انه خلص المسلمين وعلى الاخص المصريين من دركه أو أخرجهم من سفل بجهل وانهم لولاه لم تقم لهم قائمة » الخ ما قال ومنه علم التفرقة بين ما يكتبه صاحب هذه الجريدة وما يكتبه غيره ، لأنهم كما قال الكاتب « لا يكتبون الا ما يوافق مشربه »

وجملة القول اننا لا نحب البحث في مذهب جريدة اللواء وسيرة صاحبها في سياسته ومشربه ولا نحاول إقناع المعجبين بها وبه بما نعتقد فيها لأنهم يقيسون في ذلك الاعجاب الشعور والوجدان دون الرأي والبرهان ، والوجدان يستفزه

الغلو والشذوذ وبذلك نال عبد الله أفندي نديم رحمه الله من اعجاب الجماهير وتصفيق قلوبهم وأيديهم مالم يصل اليه مثله ولا الى عشره صاحب جريدة لواء الى اليوم لأنه كان يقول لهم فيما يكتب ويخطب ان فضائل مدافع الاسكندرية تصل الى قبرص من هذه الناحية وفضائل مدافع الاستانة تصل اليها من الناحية الأخرى فكيفما جالت المراكب الانكليزية فهي تحت رحمة مدافعنا ؛ ومصطفى كامل يهزأ بالانكليز ويهددهم بما يقرب من هذا ومتى وصل الى مثله — وما ذلك ببعيد — يصير اعجاب الجماهير به أشد منه اليوم لأن اعجابهم يكون داعما على قدر الغلو كما قلنا. ولكن اذا وقع بالبلاد منتهى ما يتوقعه العقلاء من عواقب هذا الغلو — وما وقع الى اليوم ليس بقليل — أو اذا تدارك هؤلاء العقلاء الخطب قبل وقوعه وهم أولو الشأن في البلاد كما يرجى منهم فيومئذ يعلم المغرورون أن ليس كل مخالف للهواء يعدّ في البلاد ولا بدخيل ولا بضارّ بل الضارّ هو الهواء وصاحبه المتغالي في حب الشهرة والغلو لا في حب الوطن (١٦ : ٩ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين)

الانتقاد على محمد فريد أفندي وجدي في كتبه

٣

كنز العلوم واللغة

نكتفي في هذا الجزء بالانتقاد على مادة واحدة من مواد كتاب كنز العلوم واللغة لأن باب المناظرة لا يتسع فيه لأكثر من ذلك

أخطأ فريد أفندي وجدي فيما كتبه في لفظ (حديث) أنواعا من الخطأ تدل على أنه لا ثقة بنقله وروايته كما انه لا ثقة بفهمه ورأيه

(الخطأ الاول) تعريفه الحديث في الاصطلاح بقوله «والحديث في الاصطلاح أطلق على ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكلام» وهذا غير صحيح وهو يدل على أنه لم يتلق ولم يقرأ شيئاً من كتب الحديث مطلقاً أو قرأ شيئاً قليلاً لم يفهمه والصواب ان الحديث في اصطلاحهم ما أضيف الى النبي صلى الله

عليه وسلم قولا أو فعلا أو تقريرا أو صفة ويطلق كثيرا في النخبة على كل من المرفوع والموقوف والمقطوع (الثاني) قوله انه لم يصح عند أبي حنيفة الا سبعة عشر حديثا فقط فان من يعرف غير هذا العدد من الصحاح لا يعترف له أحد بالامامة والاجتهاد المطلق. نعم ان الرواية عن أبي حنيفة قليلة وفرق بين ما يروى عنه وما يصح عنده

(الثالث) قوله «انه لم يصح عند الامام مالك الا ثلاث مئة حديث» وهذا خطأ كبير فقد قال الحافظ ابن حجر كتاب مالك صحيح عنده وعند من يقلده على ما اقتضاه نظره من الاحتجاج بالمرسل والمنقطع وغيرهما. وقد نقل عن الامام الشافعي ان الموطأ أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى. نعم ان الشافعي قال ذلك قبل وجود صحيحي البخاري ومسلم اللذين قدمهما العلماء بعده على الموطأ ولكن ذلك لم يخرج الموطأ عن كونه صحيحا. وقد نقل السيوطي في تنوير الحوالك عن القاضي أبي بكر بن العربي ان الموطأ هو الاصل الاول والبخاري هو الاصل الثاني وان مالكا روى مئة ألف حديث جمع منها في الموطأ عشرة آلاف ثم لم يزل يعرضها على الكتاب والسنة (أي العملية) حتى رجعت الى خمس مئة. وعن الكيا الهراسي كان تسعة آلاف فرجع الى سبع مئة. أقول والظاهر ان الخلاف في العدد خاص بالاحاديث المسندة وهي كما نقل عن الاجهوري ست مئة وعن ابن حزم خمس مئة ونيف. وبجمع الاحاديث والآثار فيه ألف وسبع مئة وعشرون قال الاجهوري المرسل منها ٢٢٢ والموقوف ٦١٣ ومن أقوال التابعين ٢٨٥ وكل ما فيه قد صح عند مالك وان قال بعض المحدثين بعده بضعف قليل من رواياته. وقد نقل عنه انه قال «عرضت كتابي هذا على سبعين فقيها من فقهاء المدينة فكلهم واطأني عليه فسميته الموطأ» فلينظر الناظر الى مبلغ علم فريد أفندي بالآثار وجرأته على كتابة ما ليس له به علم

(الرابع) قوله «ولم يصح عند البخاري الا ٦٢٠٠ حديثا (كذا) من أكثر من ٦٠٠٠٠٠ سمعها من الناس»

أقول لا ندري اخترع فريد أفندي وجدي هذه الاقوال اختراعا ام سأل بعض من يظن فيه العلم أن يكتب له ذلك ليفتخر بعلم غيره فكان افتخاره بالجهل

أما المعروف المشهور في كتب الحديث فهو أن مالك الجامع الصحيح البخاري هو بعض ما صح عنده وهو بالمكرر يزيد عما قال وبدونه ينقص قال الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح جميع أحاديثه بالمكرر سوى المعلقات والمتابعات سبعة آلاف وثلاثمئة وسبعة وتسعون حديثا والخالص من ذلك بلا تكرار الف حديث وست مئة وحديثان . ثم تكلم في احصاء المتون المعلقة المرفوعة بغير وصل . ولا يتفق زعم فريد أفندي وجدي مع عد المكرر ولا مع تركه . هذا اذا فرضنا انه لم يصح عند البخاري الا أحاديث الجامع والصواب انه قد صح عنده غيرها وقد صح عنه أنه قال « لم أخرج في هذا الكتاب الا صحيحا وما تركت من الصحيح أكثر حتى لا يطول »

(الرابع) قوله أول من الف في الحديث مالك في الموطأ (كذا) توفي سنة ١٧٩ وقيل ابن جريج »

والصواب أن أول من دون الحديث ابن شهاب الزهري بأمر عمر بن عبد العزيز كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح ورواه أبو نعيم في الحلية عن مالك نفسه وفي باب اكتاب العلم من الموطأ رواية محمد بن الحسن وعلقه البخاري « أخبرنا مالك أخبرنا يحيى بن سعيد أن عمر بن عبد العزيز كتب الى أبي بكر عمرو بن حزم أن أنظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او سنة او حديث عمر أو نحو هذا فاكتبه لي فاني قد خفت دروس العلم وذهاب العلماء » . ثم انهم ذكروا أن مالكا وابن جريج من أول من صنف الحديث مرتبا على الابواب وهذا أخص من مطلق التأليف والتدوين فان الذين كتبوا الحديث على أقسام منهم من كتب ما اجتمع له كيفما اتفق ومنهم من رتبه على الابواب ومنهم أصحاب المسانيد الذين ذكروا ما أسنده كل صحابي على حدة بحسب رواياتهم ومنهم أصحاب المعاجم الذين رتبوه على حروف المعجم . وقد كان من الف الحديث مرتبا على الابواب في القرن الثاني مالك بالمدينة وابن جريج بمكة وسفيان الثوري بالكوفة والاوزاعي بالشام والربيع بن صبيح او سعيد بن أبي عروبة او حماد بن سلمة بالبصرة وهشيم بواسط ومعمر باليمن وجرير بن عبد بن حميد بالري وابن المبارك بخراسان . قال الحافظان ابن حجر والعراقي وكان هؤلاء في عصر واحد فلا يدري أيهم اسبق .

كذلك كتب المسند غير واحد في عصر واحد فاختلفوا في الأول منهم . فلو كان فريد افندي وجدي مطلعاً على أقوال المحدثين في ذلك لقال ان مالكا وابن جريج هما أول بل من أول من صنف الحديث مبوبا كما يقال أول — او من أول — من كتب المسند نعيم بن حماد وأسد ابن موسى وعبد الله بن موسى . وأنى لمثل فريد أفندي وجدي أن يعرف شيئا من هذه الفروق والدقائق أو مثل من وصفه بالتدقيق والتحقيق في كل ما يكتب كبعض عبدي المؤيد على أن القول بسبق ابن جريج لمالك أقوى من عكسه كما أطلق ذلك غير واحد ومنه ما في التذكرة للحافظ ابن حجر عن الامام أحمد أن ابن جريج وابن أبي عروبة أول من صنف الكتب

(الخامس) قال فريد أفندي وجدي « ثم توالت بعد ذلك المجموعات السبع الشهيرة بكتب السنة الصحيحة وهي مجموعة البخاري المتوفي سنة ٢٥٦ هـ ومسلم المتوفي سنة ٢٦١ هـ وأبو داود (كذا) المتوفي سنة ٢٧٥ هو ابن ماجه المتوفي سنة ٢٨٣ هـ والنسائي المتوفي سنة ٣٠٣ والدارقطني المتوفي سنة ٣٨٥ هـ

أقول انه ذكر ان المجموعات سبع وعد ستا فقط فلا نعد هذا عليه وانما نعد عليه انه ترك من الكتب الستة كتاب الترمذي واستبدل هو به الدارقطني وهذا يدل على الجهل المطلق بهذا العلم ولو ترك ابن ماجه لقلنا انه تركه للخلاف فيه وان جرى جميع المتأخرين على عده السادس من الستة ولكن أنى لمثله ولمن يقرظ له كتبه فيصفها بالتحقيق والتدقيق أن يعرف هذا

(السادس) زعم ان ابن ماجه توفي سنة ٢٨٣ والصواب انه توفي سنة ٢٧٣ وقيل ٢٧٥

(السابع) زعم ان النسائي توفي سنة ٣٠٣ والصواب انه توفي سنة ثلاث وثلاث مئة . فأي شيء مما يكتب فريد أفندي يوثق

ان كل ما كتبه في هذه المادة لا يزيد الا قليلا عن الصفحة وقد رأيت ان معظم ما هو تلي من ذلك فهو خطأ لأن منه الكلام في النسخ والوضع وله في ذلك عبارات لو تتبعناها وانتقدناها لقطار معنى لأطلنا في احصاء ما يتعذر إحصاؤه

ومن قرأ قوله في آخر هذه المادة « هذا وانا في عصر كثر فيه النباء وأخذ كثير منا في احتفاء مثال أثمتنا في مسألة الاحاديث من الاكتفاء بالصحيح

السليم وان كان قليلا وترك المشكوك فيه مهما كان كثيرا» من قرأ قوله هذا يظن انه هو في مقدمة هؤلاء النبهاء الذين ذكرهم ولكنه اذا تتبع الاحاديث التي يحتج بها فيما يكتب يرى انه يشكك في أصح الروايات كأحاديث الشفاعة ويعتمد في الاكثر على الاحاديث المشكوك فيها أو المقطوع بضعفها أو وضعها وهو لا يعلم وسنبين ذلك في فصل مستقل ان شاء الله تعالى

آثار علماء الشيعة

لباب الخيار في سيرة المختار

ألف الشيخ مصطفى الغلاييني البيروتي مختصرا في السيرة النبوية سماه بهذا الاسم وطبعه طبعا جميلا على ورق حسن ضبط فيه بالشكل ماراه مما يشتبه فيه غير العالم فكانت صفحاته ٨٢ صفحة وهو أسهل المختصرات وأقربها الى افادة التلاميذ المبتدئين والعوام

ذكر في أول هذا المختصر ان الاسلام قام وانتشر بالدعوة لا بالسيف وقسم حياة النبي صلى الله عليه وسلم الى ثلاثة أدوار ماقبل البعثة وما بعدها الى الهجرة وما بعد الهجرة وذكر المسائل والغزوات دون السرايا ونبه على مواضع العبرة في كثير من المواضع وختم المختصر بأحاديث من الحكم وجوامع الكلم بلغت ٢٢١ حديثا ورتبها على حروف المعجم . وثمن النسخة من هذه السيرة قرشان صحيحان ماعدا أجرة البريد وتطلب من مكتبة المنار بمصر

فلسفة الاسلام ومدنية القرآن

كتاب جديد يؤلفه أحد أفندي بدوي النقاش أحد ضباط الجيش المصري في سكة المديد السودان وقد طبع الجزء الاول منه في مطبعة الآداب والمؤيد . فمن يتعجب القارئ من نسبة كتاب في الفلسفة الى ضابط مصري لا سيما اذا